

179221 - أمّ الناس في صلاة العشاء وتذكر في أثناءها أنه لم يصل المغرب فماذا يلزمه ؟

السؤال

إمام يصلي بالناس ، وقد دخل في الركعة الأولى من صلاة العشاء ، و تذكر أنه لم يصل المغرب ، فأتى صلاته بالناس ثم لما فرغ وذهب للبيت أدى صلاة المغرب فما حكم ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا شرع الإمام في صلاة الفريضة ، ثم ذكر أثناءها أنه لم يصل التي قبلها : أتم التي شرع فيها ، ثم قضى الفائتة بعد انقضاء فريضته ، ويسقط عنه الترتيب بين الصلاتين هنا للعدول .

سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " إمام لم يصل العصر ناسياً ، ودخل في صلاة المغرب ، وفي أثناء الصلاة تذكر أنه لم يصل العصر فماذا يفعل في هذه الحالة ؟

فأجاب: هذا الإمام الذي نسي صلاة العصر ودخل في صلاة المغرب وتذكر في أثناء الصلاة أنه لم يصل العصر يستمر في صلاة المغرب ، فإذا أتمها أتى بصلاة العصر وتصح منه صلاة العصر حينئذ ولا يلزمه أن يقطع صلاته ولا يجوز له أيضاً؛ وذلك لأنه شرع في فريضة والفريضة إذا شرع فيها الإنسان لزمه إتمامها إلا بعذر شرعي " .

انتهى من "مجموع الفتاوى" (12/219) .

وللاستزادة ينظر جواب سؤال رقم (49019) .

والله أعلم